



بنك فلسطين والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية يدعمان المشاريع الصغيرة والمتوسطة عبر حزمة تمويلية بقيمة 30 مليون دولار



أعلن بنك فلسطين والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (EBRD) عن شراكة جديدة لدعم المنشآت الفلسطينية الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، وذلك من خلال حزمة تمويلية بقيمة 30 مليون دولار أمريكي، يقدمها البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية لتعزيز قدرة المشاريع الصغيرة على التوسع والتطور. حيث تم العمل مع بنك فلسطين لتمويل هذه الحزمة من خلاله كونه البنك الأكبر والأوسع انتشاراً في فلسطين، وهو أحد عملاء البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية منذ عام 2020.

وبحسب الشراكة بين الجانبين، فسيتم توظيف الحزمة التمويلية لإقراض المشاريع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة من المشاريع المؤهلة في القطاع الخاص، بما يلبي احتياجاتها من السيولة ويمكّنها من الحفاظ على استمرارية عملياتها، إضافة إلى تمكينها من المساهمة في

دعم صمود القطاع الخاص المحلي. ويأتي هذا التمويل إثر التجربة الناجحة للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية حينما قَدّم لبنك فلسطين في ديسمبر من عام 2020، قرض المشاريع الصغيرة والمتوسطة بقيمة 13 مليون دولار أمريكي، وقرض سيدات الأعمال بقيمة 2 مليون دولار أمريكي.

وتشكّل المشاريع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة عصب الاقتصاد الفلسطيني، حيث تمثل أكثر من 98% من الاقتصاد الوطني، كما تساهم بأكثر من 60% من الناتج المحلي الإجمالي، فيما تواجه تحديات اقتصادية متعددة منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة في تشرين أول/ أكتوبر الماضي. ووفقاً لمنظمة العمل الدولية، فقد تراجعت فرص العمل نتيجة الإغلاقات وتدهور الوضع السياسي والاقتصادي، مما أدى إلى خسارة ما يقدر بنحو 20.5 مليون دولار أمريكي من دخل العمل اليومي، كما ارتفعت معدلات البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى 33% على الأقل بحلول عام 2023.

وتعليقاً على هذا الدعم، أكد السيد هاشم الشوا، رئيس مجلس إدارة مجموعة بنك فلسطين: "يمثّل توقيع اتفاقية الحزمة التمويلية مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية برهاناً إضافياً يؤكد رؤيتنا المشتركة نحو استدامة وتنمية المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر والمتوسطة، لا سيما في هذه الأوقات غير المسبوقة. وستمكّننا هذه الحزمة المالية من تعزيز دورنا في دعم الاقتصاد الحقيقي والإنتاجي، وتمكينه من اجتياز مجمل التحديات السياسية والاقتصادية الراهنة".

وحول هذه الحزمة التمويلية، قال السيد فرانسيس مالبج، المدير العام للمؤسسات المالية في البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية: "يسعدنا جداً أن نوقع على تقديم هذه الحزمة من خلال بنك فلسطين اليوم، فالبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية هو بنك للاوقات الجيدة والسيئة. ونحن فخورون جداً بما يتمتع به بنك فلسطين من مرونة، ونذكر أن هذه الحزمة ستسهم في تمكين المزيد من المشاريع الفلسطينية الصغيرة والمتوسطة من الحصول على التمويل الذي تحتاجه للتغلب على هذه الأوقات الصعبة".

ومن الجدير بالذكر، أن البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية كان قد وقع 23 اتفاقية تمويلية، بلغت قيمتها الإجمالية 116.0 مليون يورو، وذلك منذ بدء عملياته في الضفة الغربية وقطاع غزة في عام 2017.

انتهى،،